المحاضرة: رقم 06: جمع البيانات

1-جمع البيانات:

تمثل البيانات وسيلة هامة في البحث العلمي والتي تقوم عليها جميع الدارسات والبحوث المختلفة، فهي من طرق التعبير عن المشاكل والظواهر المحيطة بنا، كما تعتبر البيانات هي الأساس التي تحدد من خلالها قرارات استخدام الأدوات، كما يمكن تعريف البيانات على أنها كلمات وحروف وأرقام تتعلق بموضوع الدراسة، وينتج عنها المعلومات التي يتم استخدمها في تحليل الدراسة، وعلى الرغم من تعدد الطرق والأساليب المستخدمة في جمع البيانات إلا أن جميعها يدخل تحت نطاق نوعين من المعلومات وهما البيانات الأولية والبيانات والثانوية:

1-1- البيانات الأولية في البحث العلمي:

يقصد بالبيانات الأولية بأنها البيانات التي قام الباحث بجمعها من مصادرها الأساسية وهي عبارة عن بيانات واقعية وأصلية تعبر عن مشكلة الدراسة، والغرض من جمع البيانات الأولية هو الوصول إلى حل المشكلة البحثية حيث تتضمن البيانات الأولية كلاً من (المقابلة، الاستبيان، الملاحظة).

1-2- البيانات الثانوية في البحث العلمي:

يقصد بالبيانات الثانوية هي تلك البيانات التي تم جمعها بواسطة باحثين آخرين، كما تعتبر البيانات الثانوية عبارة عن تحليل وتفسير للبيانات الأولية، ويقوم الباحث بجمعها لأغراض أخرى غير الوصول إلى حل المشكلة البحثية الخاصة بالبحث العلمي، ويمكن أن تحتوى على معلومات يستند عليها في كتابة المحتوى العلمي للبحث أو متن البحث العلمي الخاص به، وتتمثل البيانات الثانوية في(الكتب، والمقالات، والدوريات، والتقارير الرسمية).

1-3-أهم طرق وأساليب جمع البيانات في البحث العلمي:

ظهرت العديد من التحولات الجوهرية في أساليب وطرق جمع البيانات في البحوث العلمية، وتبلورت هذه التحولات في البحث عن طرق جديدة لجمع البيانات والتي تتناسب مع البيئة الرقمية، وتتطور بحسب تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتنتظم البيانات التي يجمعها الباحثون في واحدة من الأساليب التالية:

1-3-1- الأسلوب الكمي في جمع البيانات:

يقصد بالأسلوب الكمي في جمع البيانات هو الأسلوب الذي يتم التعامل فيه مع البيانات الكمية ذات الطبيعة العددية القابلة للقياس مثل عدد الأفراد المستفيدين أو المستخدمين، كما يتم التعامل مع البيانات التي يمكن التعبير عنها بالأرقام من خلال هذا الأسلوب، فإذا كان السؤال البحثي يميل إلى شرح العلاقات بين متغيرين أو أكثر فإن البحث الكمي هو المناسب.

1-3-2- أهمية الأسلوب الكمي في جمع البيانات:

- ✓ يهتم الأسلوب الكمي بالأسباب والحقائق من منظور واسع وشامل.
- ✓ يهتم بالعلاقات بين المتغيرات من أجل تفسير طبيعة العلاقات التي تحكم المتغيرات التي يتم دراستها.
- ✓ يمكن من خلال الأسلوب الكمي الوصول إلى تنبؤات دقيقة بخصوص الظاهرة المدروسة.

- ✓ يمكن من خلال الأسلوب الكمي التوصل إلى نتائج يمكن للباحث تعميمها في حالات المجتمعات والظواهر المتشابهة.
- ✓ يهدف الأسلوب الكمي إلى اختبار النظريات ومن ثم يقوم الباحث بالحصول على التعريفات اللازمة لموضوع بحثه، ويقوم بوصف الفروض التي قد تكون هي المسببة للعلاقات بين المتغيرات التي يقوم بدراستها.
- ✓ يتم الاستعانة بالأسلوب الكمي عندما يكون هناك معلومات متوفرة حول الظاهرة أو الموضوع الذي يتم دراسته.

1-3-3- الأسلوب الكيفي (النوعي) في جمع البيانات:

في أغلب الأحيان يعتمد هذا الأسلوب على البيانات الغير عددية أو رقمية، وعادة ما تكون وصفية أو اسمية وهذا يعني أن البيانات التي يتم جمعها تكون في شكل كلمات وجمل، وإن كان سؤال البحث يهدف إلى اكتشاف أو وصف أو فهم موقف أو ظاهرة يكون الأسلوب الكيفي هو الأنسب لمثل هذه الأبحاث، حيث يعتمد الأسلوب الكيفي على دراسة وقراءة البيانات والأحداث بأسلوب غير كمي حيث لا يتم تحويل البيانات إلى أرقام كما هو الحال في الأسلوب الكمي.

ويتم استخدام الأسلوب الكيفي لجمع البيانات مثل الملاحظة والمقابلة وقد يستخدم في جمع البيانات استبياناً على عدد من الأسئلة المفتوحة كما يمكن أيضاً الاعتماد على دراسة الحالة لجمع البيانات الكيفية، وعند تحليل البيانات الكيفية يتم تفريغ بيانات الملاحظة أو المقابلة في جداول وبشكل منظم، كما يمكن أن تنظم البيانات وتعطى لها رموزاً أو أكواد من خلال برامج التحليل الإحصائي المختلفة.

1-3-4- الأسلوب المتعدد أو المختلط في جمع البيانات:

كما يعرف أيضاً بالمدخل البحثي الثالث بعد كلاً من المدخل الكمي والمدخل الكيفي ومن خلال يستخدم الباحث كلاً من المدخلين الكمي والكيفي في البحث الواحد معاً، ويلاحظ أن مثل هذه الدراسات التي تعتمد على المدخلين والدمج بينهما تصل إلى نتائج قوية حيث يكون هناك انسجام فيما بينها من أجل الوصول إلى بحث علمي قوي، وذلك عوضاً عن الانقسام والتشتت في البيانات.

1-3-5-خصائص جمع البيانات في كلاً من البحث الكمي والكيفي والمتعدد:

هناك العديد من الخصائص التي يمكن تميزها بين كلاً من البحث الكمي والكيفي والمتعدد ويمكن عرضها من خلال الجدول التالي:

خصائص جمع البيانات في البحث الكمي	خصائص جمع البيانات في البحث الكيفي	خصائص جمع البينات في البحث المتعدد أو المختلط
1- إذا كانت البيانات التي تم جمعها للدراسة ذات طبيعة عددية. 2- إذا قام الباحث باستخدام مقاييس إحصائية. 3- إذا كانت الدراسة تتناول اختبار العلاقة بين عدد من المتغيرات المحددة. 4- إذا كانت البيانات التي قام الباحث بجمعها ذات طبيعة كمية.	1- إذا كانت مشكلة الدراسة لا يتوافر عنها إنتاج فكري منشور. 2- إذا كانت البيانات التي تم جمعها من قِبَل الباحث ذات طبيعة كيفية. 3- إذا تم تحليل البيانات بشكل كيفي غير كمي مثل استخدام أسلوب تحليل المحتوى	1- إذا كان هناك جانباً من جوانب لبحث يتم دراسته من خلال المدخل الكمي والآخر من المدخل الكيفي. 2- إذا استعان الباحث بأدوات البحث الكيفي في تحديد المشكلة واستكمل الباحث الدراسة باستخدام المدخل الكمي. 3- إذا استخدم الباحث استبيان يجمع بين الأسئلة المفتوحة والمغلقة.

1-4- أهم أدوات جمع البيانات في البحث العلمي:

تتضمن طرق جمع البيانات في البحث العلمي ما يلي:

1-4-1 **الملاحظة:**

تعتبر وسيلة هامة وتستخدم لمراقبة الظواهر بدقة لتفسيرها، وإيجاد العلاقات الكامنة بها ولتحصيل البيانات التي ترتبط بسلوكيات الأفراد، كما تستخدم لدراسة وفحص الشخصية في المواقف الحياتية لرصد التفاعلات، وتتنوع الملاحظة بين الملاحظة المباشرة، الخارجية، الذاتية والمقيدة.

أ- **أهم خطوات الملاحظة في البحث العلمي:**

تمر اللاحظة في البحث العلمي بمجموعة من الخطوات الهامة والتي يجب على الباحث العلمي اتباعها جيداً والتي تتمثل في الآتي:

- ✓ يجب تحديد الهدف من الملاحظة ومجالها ومكانها وزمانها.
- ✓ إعداد بطاقة الملاحظة ليسجل عليها الباحث المعلومات التي يقوم بجمعها.
- ✓ يجب التأكد من صدق الملاحظة عن طريق إعادتها أكثر من مرة.
- ✓ يجب على الباحث الحرص على تسجيل كل ما يتم ملاحظته مباشرةً.
- ✓ يجب على الملاحظ أن يكون مدرب جيداً ويتصف بعدم التحيز ويعرف ماذا يلاحظ وأن يحدد وسيلة وأداة الملاحظة.
- ✓ تحديد مجتمع الدراسة التي سيقوم الباحث بملاحظته.
- ✓ محاولة الدخول في مجتمع الدراسة دون ملاحظة أفراد المجتمع ذلك.
- ✓ يجب إجراء الدراسة عن طريق مراقبة الأفراد وملاحظة تصرفاتهم وتدوين الملاحظات خلال فترة البحث والدراسة حتى وان استمرت إلى فترات كبيرة؟.
- ✓ حل جميع المشكلات التي يمكن أن تطرأ على الباحث وخاصةً إذا عرفت الجماعة أنه يراقبهم.
- ✓ الخروج بحظر من مجتمع الدراسة دون ملاحظتهم لذلك.
- ✓ القيام بتحليل المعلومات والبيانات التي قام بجمعها والخروج بنتائج وكتابة التقرير الوافي عن الملاحظة.

1-4-2- **المقابلة:**

تعتبر أداة أساسية وضرورية لأي باحث حيث يتم إعداد مجموعة من الأسئلة لكي يتم طرحها في المقابلات الفردية أو الجماعية وجهاً لوجه مع ملاحظة تصرفات وإيماءات المبحوثين للحصول على إجابات محددة لتحليلها بهدف التوصل إلى النتائج النهائية، ويشترط لكي تكون المقابلة ناجحة إتباع عدد من الخطوات التي تتمثل في إعداد أسئلة ملائمة مرتبطة بالبحث العلمي ، توفير مقدمة ملائمة مع المبحوث وتجهيز مكان مريح في وقت يلائم ظروف المبحوث.

أ- **أهم خطوات المقابلة في البحث العلمي:**

تمر المقابلة الناجحة بمجموعة من الخطوات الهامة والضرورية والتي يجب على الباحث تطبيقها بشكل جيد وتتمثل في الآتي:

- ✓ إعداد الباحث لاستمارة المقابلة إعداداً دقيقاً.
- ✓ معرفة الباحث بموضوع الدراسة تماماً وبثقافة وخلفية المستجيبين، وأن يكون مستعداً للإجابة عن تساؤلاتهم.
- ✓ تحديد الأفراد الذين ستتم مقابلتهم ومكان وزمان المقابلة.
- ✓ يقدم الباحث نفسه بطريقة لائقة ومقبولة ويذكر الهدف من دراسته وأهمية المعلومات التي سيقدمها المستجيب وأنها سوف تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي لكسب ثقة المستجيب.
- ✓ يجب على الباحث مراعاة آداب المقابلة والمعاملة اللطيفة للمستجيب.
- ✓ يقوم الباحث بطرح السؤال ويعطي الفرصة للمستجيب للتعبير عن نفسه وتوضيح وجهة نظرن.
- ✓ يجب على الباحث مراعاة عدم إجهاد المستجيب بالأسئلة الكثيرة وأن يكون وقت المقابلة معقولا ومناسباً مع المستجيب.

1-4-3- **الاستبيان:**

يعتبر من أهم أدوات جمع البيانات وأكثرها شيوعاً وهو بمثابة أداة يتم الاعتماد عليها للحصول على المعلومات والحقائق بجانب قياس الخبرات السابقة، والاتجاهات والآراء لربطها بالسلوكيات الحالية، ومن ثم يتم عرضه في صورة نموذج تم إعداده مسبقاً يحتوي على عدد من الأسئلة لتحليل نتائجها؛ وتتنوع الاستبيانات لتتضمن الاستبيان المصور، والمفتوح، والمغلق، والمغلق المفتوح، بالإضافة إلى الاستبيانات التي يتم إرسالها إما عن طريق تسليمها يدوياً أو البريد الإلكتروني.

أ- **أهم خطوات تصميم الاستبيان في البحث العلمي:**

تتطلب عملية تصميم الاستبانة مجموعة من الخطوات الرئيسية الهامة والتي تتمثل في الآتي:

- ✓ تحديد موضوع الدراسة بشكل عام والموضوعات الفرعية التي تتفرع منه.
- ✓ صياغة مجموعة من الأسئلة حول كل موضوع فرعي بحيث تكون جميع الأسئلة هامة وضرورية وغير متكررة.
- ✓ عمل اختبار تجريبي على الاستبانة من خلال عرضها على عدد محدد من أفراد مجتمع الدراسة قبل اعتمادها بشكلها النهائي والطلب منهم التعليق عليها وتوضيح إذا كان هناك أسئلة غير واضحة أو غير مفهومة، ومدى تغطية الاستبانة لموضوع الدراسة، ومن ثم اقتراح أسئلة

إضافية لم يتم ذكرها في الاستبانة، كما يجب عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال البحث العلمي لقياس جودتها ومدى ارتباطها بموضوع البحث.

- ✓ تعديل الاستبانة على أساس المقترحات السابقة وطباعتها بشكلها النهائي متضمنة مقدمة عامة لجميع فقرات الاستبانة.
- ✓ أخيراً يتم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة بالطرق التي تتناسب مع أفراد المجتمع المعنين بالفحص والدراسة.

1-4-4- الاختبارات:

عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يتم طرحها على المبحوث لوصف السلوكيات الحالية وما يطرأ عليها من تغيرات نتيجة التعرض لمؤثرات خارجية، كما يتم استخدامها لقياس مستويات الذكاء والقدرات باختلاف أنواعها.

1-4-5-المصادر والمراجع:

تعتبر من أهم طرق جمع البيانات حيث تعتمد على جمع الدراسات التي تم إجرائها وعرضها على مر السنوات والأزمنة للاستفادة منها خلال البحث، بالإضافة إلى طرق جمع البيانات السابقة مثل (الملاحظة، المقابلة، الاستبيان) يستخدم الباحثون الوثائق والمصادر المختلفة المطبوعة أو غير المطبوعة والتي تتضمن العديد من المعلومات، حيث تقدم هذه الوثائق أو المصادر العديد من المعلومات الهامة للباحث حول دراسته وخاصةً في المراحل الأولى التي يسعى الباحث من خلالها إلى تكوين خلفية نظرية عامة عن المشكلة أو موضوع الدراسة، وكذلك في مرحلة التعرف على الدراسات السابقة في نفس مجال تخصص الباحث.كما تعتبر المصادر عبارة عن أوعية التي يستقي منها الباحث بياناته ومعلوماته وهي الجهات المادية أو البشرية التي تمتلك البيانات والمعلومات المطلوبة لحل المشكلة وهي عبارة عن:

- ✓ **مصادر بشرية:** مثل الخبراء وشهود العيان ومجتمعات البحث.
- ✓ **مصادر مادية:** مثل الكتب والمراجع والوثائق والسجلات والأفلام والحاسوب.

2- تفسير النتائج:

يتخلل البحث العلمي عدة مراحل مثل جمع مصادر المعلومات ، وكتابة عنوان البحث ، ثم كتابه مقدمة تمهد لما يحتويه هذا البحث العلمي ، ثم شرح البحث وما توصل إليه الباحث من خلاله ، ثم مرحله تحليل النتائج وتفسيرها في البحث العلمي .

2-1-تفسير نتائج البحث العلمي:

تفسير نتائج البحث العلمي هي النظريات والقوانين والخطوات التي تثبت صحة النتائج التي توصل إليها الباحث في بحثه والتي يستمدها الباحث من نظريات سابقه أو قوانين رياضية معينه متعلقة بموضوع البحث .

فكما ذكرنا سابقاً أن تحليل النتائج وتفسيرها في البحث العلمي هي أحدى المراحل الأساسية لأي بحث فيجب على الباحث أن يدون نتائج البحث العلمي بشكل علمي وواضح و تعتبر النتائج وتفسيرها في البحث العلمي كقاعدة للبيانات العلمية يقوم الباحث من خلال البراهين بتأكيد صحة البحث الذي قام به .

إنّ البحث العلمي يعتمد على منهجيات معينة والمنهجية هي مجموعة معايير وخطوات علمية معينة يتعبها الباحث عند أجراء البحث العلمي وكل منهجية ترتبط مع فرضيات معينة في بداية كل بحث ، حيث يقوم الباحث بمطابقة نتائج البحث مع الفرضيات المعتمدة مع منهج بحثه.

2-2-طريقة تحليل النتائج وتفسيرها في البحث العلمي:

يتساءل الكثير من الطلاب والمهتمين في البحث العلمي عن طريقة تحليل النتائج وتفسيرها في البحث العلمي : فكتابة نتائج البحث العلمي وتفسيرها يغني البحث ويعرف الناس والباحثين الأخرين بنتائج هذا البحث ، تكتب هذه النتائج وتفسيرها في البحث العلمي على شكل بيانات علمية تكون هذه البيانات نوعية بحسب كل نوع من أنواع البحث العلمي .

يتم تحليل النتائج وتفسيرها في البحث العلمي بأسلوب يبين الغرض من هذا البحث و تتم كتابة وتدوين تحليل النتائج وتفسيرها في البحث العلمي من قبل الباحث قبل عرض بحثه على الأخرين و يجب أن يرتبط تفسير نتائج البحث العلمي مع أدلة علميه ومنطقية .

2-3- **عوامل تفسير النتائج في البحث العلمي:**

تفسير النتائج في البحث العلمي يدخل فيها عدة عوامل تساعد في هذه التفاسير ، وتندرج هذه العوامل المساعدة تحت قسمين رئيسين وهما: قسم العوامل الشخصية ، و قسم العوامل الإحصائية

أ-العوامل الشخصية: كتعريف هي العوامل الشخصية للباحث الذي يقوم بدراسة المقال ، حيث أن البحث يرتبط بالمستوى العلمي للباحث وما يمتلكه من خبرات بالبحث العلمي و تكون نهاية البحث بالنتائج التي توصل أليها الباحث من خلال العمل على الفرضيات المعتمدة في بداية البحث أو بمزيج من نتائج معتمده على الفرضيات المسبقة أو نتائج جديده للبحث , كما تختلف طرق تحليل النتائج وتفسيرها في البحث العلمي من باحث إلى أخر ، فكل باحث يقدم بحثه بحسب خبرته ومستواه العلمي .

ب-العوامل الاحصائية: أما العوامل الرياضية الرقمية هي العوامل التي يعمل بها الباحث في البحث العلمي من خلال القوانين والقواعد الرياضية والبراهين العلمية . في الآونة الأخيرة وفرت الحضارة الحديثة برامج دقيقه للقوانين الرياضية تساعد الباحث على إتمام التفسير العلمي لبحثه.

2-4- خطوات تفسير النتائج في البحث العلمي:

للوصول إلى نتائج بحث وتحليل صحيحة في البحث العلمي على الباحث أن يتبع عدة خطوات دقيقة على أسس علمية سليمة ، سوف نذكر عدد من أهم هذه الخطوات :

أ- **تحديد ما هي ماهية البحث :** أي أن الباحث يحدد مشكلة البحث وموضوع البحث العلمي الذي سوف يتناوله في بحثه وتحليله وعلى الباحث أن يكون مؤمن بموضوع البحث الذي أختاره.

ثانياً كتابة عنوان مناسب للبحث العلمي المراد أجراءه : فعند اختيار الباحث لعنوان بحثه العلمي عليه التأكد من أن هذا العنوان يعطي فكرة صحيحه عن موضوع البحث العلمي المقدم ، وعلى الباحث أن يختار عنوان علمي واضح مع مراعاة صحة هذا العنوان لغوياً .

ب- **تدوين مقدمة عن البحث العلمي** : فالمقدمة الخاصة بالبحث العلمي ركيزة أساسيه لهذا البحث لأنها تعطي فكرة مختصرة عن البحث وتكون شاملة لجميع عناصر البحث العلمي ، ويجب أن تدون بطرق علمية سليمة توضح الغرض من البحث وسببه وأهميته .

ج- تحديد فرضيات البحث العلمي : وهي تعتبر خلاصة البحث الذي يقوم به الباحث فهي مجموعة الفرضيات المعتمدة من قبل الباحث والتي يحاول أثباتها في بحثه العلمي من خلال النظريات والفرضيات المتعلقة بالموضوع التي أعتمد عليها الباحث ،ومن مجموعة الأدلة والبراهين التي أستخدمها لأثبات وتحليل النتائج وتفسيرها في البحث العلمي الذي قام به .

تعد أدوات الاختبار والاستبيان من اهم الوسائل التي يعتمد عليها الباحثين , و يقوم الباحث بمراجعة جميع المصادر التي يمتلكها التي ترتبط بموضوع البحث العلمي الذي يعمل عليه لإتمام بحثه على أتم وجه .

د- تدوين وكتابة نتائج البحث العلمي : عند الانتهاء من عرض البحث يقوم الباحث بتدوين وعرض النتائج وتفسيرها في البحث العلمي الذي أتمه .يقوم الباحث بوضع قاعدة البيانات التي حصل عليها من بحثه العلمي والأدوات التي أستخدمها للوصول إلى النتائج والبراهين والتفسيرات التي توصل إليها والتي بسببها قام بالعمل على هذا البحث .بالاعتماد على أدوات التحليل المستخدمة من قبل الباحث يتم تدوين كامل لشرح النتائج وتفسيرها في البحث العلمي بشكل علمي ومنطقي وموضوعي.

2-5-الطرق المتبعة بتحليل النتائج وتفسيرها في البحث العلمي :

في البحث العلمي يوجد العديد من الأساليب المتبعة بتحليل النتائج وتفسيرها في البحث العلمي وسوف نستعرض عددا منها :

2-5-1- الأسلوب الاستنتاجي : وهنا يمكننا تعريفه بأنه أسلوب استنتاج مجموعه من المتغيرات المرتبطة ببعضها البعض علميا ويمكن أن تتكون من متغيرين على أقل تقدير .

وتكون العلاقة بين هذين المتغيرين طردية أي أن أي زيادة

في الأول تسبب نقص في الثاني .

2-5-2- أسلوب الاحتمال و الموثوقية : عند حصول الباحث على نتيجة معينة من خلال بحثه يقوم بإعادة وتكرار التجربة والبحث على عدة مرات للتأكد من النتيجة التي توصل إليها .

وفي مرحله تحليل النتائج وتفسيرها في البحث العلمي يقوم الباحث بالتأكد من دقه النتائج التي توصل إليها بعد عمليات التكرار التي قام بها والتأكيد على صحه الفرضيات التي توصل إليها من خلال بحثه .

لتحليل النتائج وتفسيرها في البحث العلمي أهمية كبيرة تتلخص في عدة نقاط والتي من أهمها ما يلي :

- ✓ نتائج البحث العلمي هي ثمرة الجهد الذي قام به الباحث لإنجاز بحثه العلمي والخروج بالنتائج التي تتصف بالمنطق العلمي والدقة اللازمة.
- ✓ تحليل النتائج وتفسيرها في البحث العلمي من قبل الباحث تؤدي إلى الوصول إلى توصيات البحث والتي تمثل نهاية بحثه العلمي الذي أتمه والأسلوب الذي عن طريقه تحل مشكلة البحث.
- ✓ يعد تحليل النتائج وتفسيرها في البحث العلمي هو الذي من خلاله يتم معرفة على ما نتج عن دراسات علمية سابقة في نفس مجال البحث العلمي ، ومن خلال هذه النتائج يتمكن الباحث من تأكيد نقاط الضعف أو تثبيت النتائج السابقة.
- ✓ تحليل النتائج وتفسيرها في البحث العلمي يمثل جزء هام يتوقف عنده الباحثون والمحللون لنتائج البحث العلمي وفي الكثير من الأبحاث يتم الاطلاع مباشرةً على نتائج البحث العلمي والتي تحوي خلاصة وأهداف البحث.
- ✓ تحليل النتائج وتفسيرها في البحث العلمي يندرج ضمن التقييمات التي تحدد القيمة والأهمية للبحث.
- ✓ تحليل النتائج وتفسيرها في البحث العلمي ليست بمرحلة بسيطة فهي تحتاج جهد كبير من الباحث مع تمازج أدوات البحث العلمي والأدوات الإحصائية لإنجاز هذه المهمة التي تمثل نتائج الباحث وقيمة بحثه العلمي.

3- تحرير المذكرة والمعايير البيبليوغرافية:

يستحسن عند تحرير البحث اختيار أسلوب بسيط وواضح، وتجنب الغموض، والتركيز على الأفكار الأساسية بكل دقة، دون اللجوء إلى المؤثرات البلاغية، بالإضافة إلى احترام سلامة قواعد اللغة، والتزام

سلاسة التعبير وانسياب الأسلوب وصحة الفقرة (الجمل الرئيسة الجمل المساندة، الربط بين الجمل، ترابط الفقرات)، كما يجب تحري الدقة في استعمال الأزمنة وعلامات الترقيم، فهي تساعد على حسن قراءة وفهم مضمون البحث، و يراعي عدم الإكثار من الاقتباس والتركيز على الجهد الشخصي للباحث (جمع المعلومات ونقدها وتحليلها وإبداء الرأي فيها)، إلا ان الشخصية العلمية للباحث هي أهم ما يسترعي لجنة المناقشة والحكم.

3-1-العناوين الداخلية:

يجب أن يكون لكل باب أو فصل أو مبحث أو مطلب .... عنوان يعبر عن المحتوى الذي يتبعه، كما يعبر بثقة عن الفكرة التي ستناقش، وينبغي أن تكون هذه العناوين مترابطة ومتوازنة فيما بينها.

الهوامش والإحالات وهو ما يسمى (التهميش):

تستعمل الهوامش لشرح بعض النقاط الغامضة، أو توضيح بعض المصطلحات المستخدمة، أو لوضع المعلومات الخاصة بالمصادر والمراجع التي استقى منها الباحث مادته العلمية. وتوضع الهوامش في أسفل الورقة بطريقة مرقمة متكررة في كل صفحة، وهو يخضع لمبادئ ترتيبية بحيث يجب وضع رقم أمام الفكرة المنقولة والمقتبسة ثم إعادة كتابة الرقم نفسه في الهامش.

3-2-طريقة توثيق مصادر المعلومات:

يكون توثيق مصادر المعلومات على الشكل الاتي:

- ✓ **الكتاب** : الاسم الثاني للمؤلف، الاسم الأول للمؤلف، سنة الطبع، عنوان الكتاب (بحرف مائل أو أسود أو تحته خط)، دار النشر، مدينة الطبع، ، ج _ (إذا كان الكتاب في أكثر من جزء) ص__ رقم الصفحة.
- ✓ **المجلة العلمية (مقال في دورية)**: الاسم الثاني للكاتب، الاسم الأول للكاتب، عنوان المقال (بحرف مغاير)، اسم الدورية، المدينة، العدد، تاريخ الصدور، الصفحة.
- ✓ **المعجم:** الاسم الثاني للمصنف، الاسم الأول له، عنوان المعجم (بحرف مغاير)، دار النشر ، مدينة النشر،سنة الطبع، المادة، الجزء، الصفحة.
- ✓ **الموسوعة:** الاسم الثاني لكاتب المقال، الاسم الأول له، عنوان المقال (بحرفمغاير)، اسم الموسوعة ،الجهة الناشرة، مدينة النشر، سنة النشر، الطبعة، الجزء ، الصفحة.
- ✓ **الرسائل الجامعية:** الاسم الثاني للباحث، الاسم الأول له، عنوان البحث (بحرف مغاير)، نوعه (رسالة ماجستير ، أطروحة دكتوراه)، في: (التخصص) نوقشت وأجيزت في جامعة: (اسم الجامعة)، التاريخ، الصفحة.
- ✓ **مقال على شبكة الإنترنت**:الاسم الثاني للكاتب، الاسم الأول للكاتب، عنوان المقال (بحرف مغاير)،

الرابط كاملا ، (link) عبر قص ولصق، مع ثبت تاريخ الدخول على الموقع الالكتروني.

- ✓ **المقابلة الشخصية:**اسم الشخص الذي أجريت معه المقابلة، في مقابلة شخصية أجراها معه الباحث في (المكان) بتاريخ (الزمان).
- ✓ **وسائل الاعلام**: اسم المتحدث، خلال برنامج بث على (اسم الوسيلة الإعلامية)، المكان، التاريخ، الزمان.

حالات خاصة في التوثيق :

أ. عند وجود أكثر من مؤلف:

- إذا كان اثنين؛ يكتب الاسمين معا حسب ترتيب الغلاف.
- إذا كان ثلاثة فأكثر ، يكتب الاسم الأول حسب ترتيب الغلاف ونكتب معه العبارة الآتية: (وآخرون).

ب. إذا كان الكتاب مترجمة:

نكتب الاسم الثاني للمؤلف، الاسم الأول للمؤلف، عنوان الكتاب (بحرف مغاير) ترجمة (اسم المترجم) أو (عربه فلان) ...

ت. في حال كتبنا البحث بالعربية وكان المرجع بلغة أخرى، نضع بطاقة الكتاب بلغتها الأم.

ث. **عند استخدام المرجع مرة ثانية** في البحث، نكتفي بما يلي اسم المؤلف، مرجع سابق، ص...

ج. **أما إن ذكر المرجع ذاته مرة ثانية مباشرة،** أي لم يفصل أي مرجع مختلف بين الاقتباس الأول والثاني نكتب ما يلي: المصدر نفسه. وعند عدم وجود المعلومة المطلوبة (لا يوجد على الكتاب أحيانا اسم دار النشر أو سنة الطبع وقد لا نجد أسماء مؤلفي بعض المقالات) نذكر مكان المعلومة الناقصة (بلا)، أو دون تاريخ (د.ت.) إن لم نجده.

3-3-خدمة النص: على الباحث أن يقدم نصا واضحا مكتوبا بلغة علمية سليمة يراعي فيه الدقة المتناهية والعبارات السليمة المعبرة ، مبتعدا عن الحشو والتكرار، وإذا كان الباحث يشك في قدرته اللغوية، فمن الضروري أن يعرض بحثه على متمكن من اللغة ليساعده في تدقيقه لغويا، كما يفضل أن يستعين الباحث بمن يقرا له البحث بعد طباعته مرة أو مرتين ليتأكد من خلوه من الأخطاء الطباعية.

ومن المفيد جدا أن يقوم الباحث بالاتي:

- ✓ عزو الآيات القرآنية إلى سورها بتنوين اسم السورة ورقم الآية.
- ✓ تخريج الأحاديث النبوية بشكل واف.
- ✓ شرح غريب الألفاظ
- ✓ التعريف بالأعلام الذين ذكروا في النص، والأماكن والألفاظ الغريبة.
- ✓ نسبة الأمثال أو الأبيات الشعرية إلى قائلها.
- ✓ التعريف بالأماكن الغريبة .
- ✓ التعريف بالألفاظ الغربية .
- ✓ تنظيم الأشكال (Figures) .

3-4- المرحلة النهائية

تشمل المرحلة النهائية التدقيق اللغوي والطباعي، كتابة المقدمة والخاتمة، إعداد الفهارس ثم التجليد.

3-4-1-المقدمة:

تكتب المقدمة في نهاية البحث ولكنها توضع في بدايته بعد الشكر والإهداء، ويراعى عند كتابتها الأسلوب العلمي الرصين البعيد عن التكلف.

ويجب أن تتضمن المقدمة النقاط الآتية وفق التسلسل نفسه:

- ✓ أهمية البحث وسبب اختياره.
- ✓ عرض الإشكالية ووضعها في إطارها الزماني والمكاني بدقة.
- ✓ أهداف الدراسة.

- ✓ فرضيات البحث.
- ✓ نموذج الدراسة (Model).
- ✓ خلاصة الدراسات السابقة إن وجدت ونقطة الانطلاق على ضوئها .
- ✓ محتويات الدراسة أي تقسيماتها إلى فصول و مباحث و مطالب متناسبة مع إشكاليته .
- ✓ تحديد المنهجية المتبعة في معالجة الإشكالية أو موضوع .
- ✓ الوسائل البحثية التي استخدمها الطالب خلال عمله في إعداد البحث .
- ✓ الصعوبات العلمية أو ذات الطابع العملي التي واجهت الطالب خلال إعداد البحث.
- ✓ المصطلحات الإجرائية.

تكون صيغة كتابة المقدمة وفق المدرسة الحديثة بصيغة" هو".
عدد صفحات المقدمة: يفضل أن تتراوح صفحات المقدمة ما بين 5-10 % من حجم الدراسة

3-4-2-الخاتمة

الخاتمة جزء أساسي وهام في البحث العلمي، تكتب عند الانتهاء من البحث وتوضع في نهاية مباحثه قبل الفهارس الفنية وتكتب بلغة علمية رصينة بعيدة عن التكلف والسجع، على شكل نقاط مسبوقة بشرطة تتضمن القائمة أبرز النتائج والتوصيات التي خلص البحث إليها، وذلك بحسب تسلسل فروض الدراسة أو أسئلتها .

ملاحظة: يخلط البعض بين الخاتمة والملخص، وهذا مما ينبغي التحرز منه .

3-4-3- **الملخص** (Abstract)

شروط الملخص:

- ✓ لا يزيد عدد كلماته عن (350) كلمة.
- ✓ أن يتضمن أهداف الدراسة.
- ✓ تحديد منهجية الدراسة.
- ✓ تلخيص النتائج والتوصيات الرئيسة.
- ✓ لا يتضمن الملخص أي مراجع أو أشكال أو جداول .

3-4-4-الفهارس:

يتعين على الطلاب في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، أن يرفقوا برسائلهم وأطاريحهم مجموعة من الفهارس بحسب ما تقتضيه موضوعات أبحاثهم:

أ-فهرست المحتويات:

هو فهرس اساسي لا غنى عنه في البحث العلمي، لا بد من ذكره، وهو يساعد القارئ على تحديد مواضع الأصول والمباحث والمطالب بدقة، فهو يوفر الوقت ويساهم في معرفة المواضيع التي عالجها البحث، ولا نبدأ بصناعة فهرس المحتويات إلا بعد أن ينتهي البحث بشكل تام، وبعد طباعته وتصحيحه وتلقيحه وإخراجه بصورته النهائية، وذلك لأن أي تعديل في البحث قد يغير مواضع الصفحات وبالتالي يفقد الفهرس أهميته، ونبدأ بالترقيم الرقمي مع الصفحة الأولى من الدراسة.

ب -الفهارس الفنية :

للفهارس الفنية دور هام في ضبط النص ومعرفة أهم ما يتضمنه بدقة بالغة، وهي أنواع كثيرة تختلف باختلاف نوع البحث ومضمونه، من الأمثال على الفهارس الفنية التي يمكن أن يتضمنها النص:

- فهرس الآيات القرآنية (بوضع جزء كامل المعنى إجلالا للمصدر).
- فهرس الأحاديث النبوية (يوضع جزء كامل المعنى إجلالا للمصدر).

- فهرس الأبيات الشعرية.
- فهرس الأعلام:الشخصيات التي ذكرت في البحث.
- فهرس الأماكن والبلدان.
- فهرس المصطلحات العلمية.
- فهرس الوسائل المستخدمة في فن من الفنون ...

بعد انتهاء البحث وتدقيقه وإخراجه بصورة نهائية، يحدد الباحث أنواع الفهارس التي يريد صنعها لبحثه، ثم يبدأ بقراءة البحث قراءة مثالية ودقيقة سطر سطرا وكلمة كلمة، وكلما مر على اسم علم، مكان، مصطلح، أو بيت شعري، كتبه على ورقة ووضع رقم الصفحة التي كتبت فيها، وهكذا حتى ينتهي من القراءة الشاملة للبحث.

ثم يعمد بعد ذلك إلى فرز الأوراق التي كتبت عليها مادة الفهارس، فيجعل الأعلام على حدة وبطاقات المصطلحات على حدة، ثم يبدأ بترتيب الأوراق كل قسم حسب التسلل الألفبائي، ويغفل عن الترتيب: ال- ابن- أبو-أم ، مثال :المتنبي: م، ابن الرومي:ر، أبو العتاهية: ع.

وفي حال تكرار الاسم أو البيت الشعري أو المصطلح أكثر من مرة، نلغي الأوراق المكررة ونكتب على ورقة واحدة أرقام الصفحات التي ورد فيها

ثم نبدأ بطباعة الفهارس الفنية وفق ما يأتي:

<u>فهرس الأعلام:</u>

<u>اسم العلم</u>

أ- أحمد شوقي (تكرار) ص:11-15-22

ب- حافظ ابراهيم ص: 8

ت- عباس العقاد ص:3

<u>فهرس المصطلحات:</u>

أ- أدب الرحلات ص:18

ب- أدب المهجر ص:17

ت- العولمة ص: 28

3-4-5-لائحة المصادر والمراجع:

توضع في آخر الكتاب أو البحث بعد الفهارس الفنية وقبل فهرس المحتويات، ولا تكتب إلا بعد انتهاء البحث بالكامل، وذلك ليتأكد الباحث من استخدامه لكافة المراجع التي وصل إليها.

تتضمن جميع المصادر التي ذكرها الباحث في ثنايا بحثه، من كتب ودوريات ومعاجم وموسوعات و رسائل جامعية وصفحات على مواقع الانترنت وغير ذلك، وترتيبها على الشكل التالي: المصادر أولا ثم المراجع بالأولويات (الكتب:نذكر الكتب التي استقينا منها حسب الترتيب الألفبائي، مثل:

إن لائحة المصادر والمراجع قسم أساسي في البحث لا يترك أبدا، وهي تساهم في معرفة جهد الباحث ومساحة المادة العلمية التي استقى منها معلومته وتضفي رصانة علمية على عمله، فكلما كانت المصادر ثرية وحديثة، كلما كان البحث أقوى وأكثر مصداقية.

3-4-6-الشكل والإخراج الطباعي :

إن إخراج البحث طباعيا بشكل لائق يساهم كثيرا في الاستفادة منه، ويسهل على الباحث وعلى القراء تناول مادته بيسر واستيعاب أكثر، وعلى الباحث أن يتقيد بتعليمات الطباعة والتنسيق التي تشترطها الجهة التي سيقدم إليها البحث.لذلك لا بد من أن يحظى الإخراج الطباعي بعناية كبيرة من حيث اختيار نوع الخط وحجم الحرف والمسافة بين السطور والفقرات:

أ-المتن:

- الحرف العربي نوعه: (SimplifiedArabic) حجم: 14
- الحرف اللاتيني نوعه: (Times New Roman) حجم: 12

ب-العناوين:

- الحرف العربي نوعه: (Simplified Arabic) لون أسود (Bald)
- الأبواب : لون أسود (Bold) حجم 26
- الفصول: لون أسود (Bold) حجم 24
- المباحث: لون أسود (Bold) حجم 22
- المطالب: لون أسود (Bold) حجم 20
- المقاصد: لون أسود (Bold) حجم 18
- الأرقام: لون أسود (Bold) حجم 16
- الأحرف: لون أسود (Bold)حجم 14

ج-الهوامش و الإحالات:

- الحرف العربي نوعه: (Simplified Arabic) حجم: 12

1. **المساحة بين السطور**: مفرد ونصف
2. **المساحات المتروكة بين جوانب الصفحات**: اثنان ونصف (2.5) سم في الأعلى واليسار والأسفل، أما بيمين الورقة: فهو (3.5) سم، هذا بالنسبة للبحث باللغة العربية (لترك مسافة لتجليد البحث) .

د-ترقيم الصفحات: يبدأ الترقيم باستخدام الأرقام لترقيم الصفحات التمهيدية وعموم البحث، ويوضع الرقم في وسط أسفل الصفحة، ولا يظهر الرقم على صفحة العنوان وصفحة التوقيع.